

PCT/WG/17/17

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 7 فبراير 2024

## الفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات

الدورة السابعة عشرة  
جنيف، من 19 إلى 21 فبراير 2024

البحث والفحص التعاونيين في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات بين مكاتب الملكية الفكرية الخمسة: تقرير نهائي

وثيقة من إعداد المكتب الأوروبي للبراءات

### ملخص

1. تعرض هذه الوثيقة تقريراً عن اختتام تنفيذ المشروع الرائد الثالث بشأن البحث والفحص التعاونيين في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات ("البحث والفحص التعاونيان") بين مكاتب الملكية الفكرية الخمسة (IP5) (المكتب الأوروبي للبراءات (EPO) والمكتب الياباني للبراءات (JPO) والمكتب الكوري للملكية الفكرية (KIPO) والإدارة الوطنية الصينية للملكية الفكرية (CNIPA) ومكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية (USPTO)).

### معلومات أساسية

2. أيد الفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات، في دورته الثالثة التي عُقدت في يونيو 2010، مجموعة من التوصيات الرامية إلى تحسين عمل نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات (معاهدة البراءات) والمبينة في الوثيقة PCT/WG/4/3. وأشير في التوصية الواردة في الفقرة 165 (ب) إلى وضع آليات تجريبية يتعاون في إطارها الفاحصون في الإدارات الدولية من ذوي المهارات التكميلية على إعداد تقارير.

3. واستجابةً لتلك التوصية، استهل المكتب الكوري للملكية الفكرية ومكتب الولايات المتحدة الأمريكية للبراءات والعلامات التجارية والمكتب الأوروبي للبراءات، في 2010 و2012، مشروعين رائدين بشأن البحث والفحص التعاونيين في إطار معاهدة البراءات. وأسفر كلا المشروعين عامةً عن نتائج إيجابية للغاية من حيث الجودة والكفاءة بالنسبة إلى المكاتب المشاركة والمستخدمين الذين عولجت طلباتهم استناداً إلى النهج التعاوني (انظر الوثائق PCT/MIA/18/7 و PCT/MIA/20/4 و PCT/MIA/24/3).

### الإطار

4. في 2 يونيو 2016، أيد رؤساء المكاتب الخمسة "إطار المكاتب الخمسة للتعاون بشأن البحث والفحص التعاونيين في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات"، وهو عبارة عن وثيقة تحدد المبادئ الأساسية والسمات الرئيسية للمشروع الرائد الثالث. وتولى الفريق المعني بالمشروع الرائد للبحث والفحص التعاونيين (الفريق المعني بالمشروع الرائد)، الذي أنشئ على أساس تلك الوثيقة، مسؤولية وضع المشروع ورصده.

5. وتمثلت السمات الرئيسية لهذا المشروع الرائد على وجه الخصوص فيما يلي:

- نهج موجه نحو مودع الطلب: اختار المودعون الطلبات التي عولجت خلال هذا المشروع الرائد؛
- وتوزيع متوازن لعبء العمل: ساهمت جميع الإدارات الدولية المتعاونة في إنشاء كل منتج عمل بشأن البحث والفحص التعاونيين؛ وعالج كل مكتب على مدى سنتين نحو 100 طلب دولي بصفته "إدارة للبحث الدولي" ونحو 400 طلب دولي بصفته "إدارة قريبة للبحث الدولي"؛
- وطبقت جميع الإدارات الدولية المتعاونة مجموعة مشتركة من معايير الجودة والتشغيل عند معالجة الطلبات المودعة بناء على معاهدة البراءات؛
- واستخدمت "أداة للتعاون"، وهي بنية معلوماتية أساسية تتيح التبادل بين المكاتب في بيئة آمنة وجمع لبيانات آلياً؛
- وأتيحَت الإمكانية للإدارات الدولية المتعاونة كي تقبل أيضاً، في وقت من الأوقات أثناء المشروع الرائد، الطلبات المودعة بلغات غير الإنكليزية.

6. وفي المشروع الرائد، عكف الفاحص من المكتب الذي يعمل بصفته إدارة للبحث الدولي مختصة بموجب القاعدة 35 من اللائحة التنفيذية لمعاهدة البراءات ببحث طلب دولي معين ("الفاحص الرئيسي")، على إجراء البحث والفحص كما في حالة أي طلب دولي آخر وإعداد تقرير بحث دولي مؤقت ورأي مكتوب. وأحيلت بعد ذلك النتائج المؤقتة لذلك العمل إلى فاحصين أقران في المكاتب الأخرى المشاركة بصفحتها إدارات للبحث الدولي. وقدم الفاحصون الأقران إسهاماتهم إلى الفاحص الرئيسي مع مراعاة ما جاء في تقرير البحث الدولي المؤقت والرأي المكتوب. وأعد الفاحص الرئيسي تقرير البحث الدولي والرأي المكتوب النهائيين بعد أخذ إسهامات الفاحصين الأقران بعين الاعتبار.

#### نتائج المشروع الرائد

7. قُسم المشروع الرائد إلى ثلاث مراحل: مرحلة تحضيرية ومرحلة تشغيلية ومرحلة تقييمية.

8. وجرى تنفيذ المرحلة التشغيلية – المخصصة لمعالجة الطلبات في إطار النهج التعاوني – بسلاسة من 1 يوليو 2018 إلى 30 يونيو 2020. وتم قبول الطلبات بجميع اللغات الرسمية الست لإدارات البحث الدولي المشاركة، وعولجت بنجاح في المشروع الرائد. وقُبل ما مجموعه 468 طلباً في المشروع الرائد، وأُعدت تقارير بالعدد ذاته بأسلوب تعاوني.

9. ويرد في الجدول أدناه موجز النتائج التشغيلية النهائية للبحث والفحص التعاونيين:

المجالات التكنولوجية	اللغات	مكاتب تسلم الطلبات	تقارير البحث المُعدة في إطار البحث والفحص التعاونيين بحسب إدارات البحث الدولية	الطلبات المقبولة
A – 87 B – 53 C – 62 D – 6 E – 10 F – 14 G – 145 H – 91	الألمانية - 13 الإنكليزية - 413 الفرنسية - 2 اليابانية - 20 الكورية - 3 الصينية - 17	الإدارة الوطنية الصينية للملكية الفكرية - 92 المكتب الأوروبي للبراءات - 32 المكتب الدولي - 42 المكتب الياباني للبراءات - 60 المكتب الكوري للملكية الفكرية - 26 مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية - 216	الإدارة الوطنية الصينية للملكية الفكرية - 93 المكتب الياباني للبراءات - 75 المكتب الكوري للملكية الفكرية - 100 مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية - 100 المكتب الأوروبي للبراءات - 100	468

10. وفي 1 يوليو 2020، دخل المشروع الرائد المرحلة التقييمية التي تعكف خلالها مكاتب الملكية الفكرية الخمسة على إجراء تقييم وإعداد تقارير بشأن النتائج المجمعة أثناء المرحلة الوطنية، وعن دخول الطلبات الدولية التي عُولجت في سياق تعاوني في المراحل الوطنية أو الإقليمية الخاصة بكل منها، استناداً إلى مجموعة متفق عليها من مؤشرات الجودة والتشغيل. وحتى الآن، تشير البيانات المجمعة أثناء المرحلة الدولية إلى ما يلي، بالمقارنة مع تقارير البحث الدولي المُعدة من قبل إدارة البحث الدولي الرئيسية:

- 70 في المئة من تقارير البحث الدولي النهائية المُعدة بأسلوب تعاوني من قبل مكاتب الملكية الفكرية الخمسة تضمنت استشهادات جديدة؛
- 53 في المئة من تقارير البحث الدولي النهائية تضمنت استشهادات إضافية من النوع XYE؛
- ارتفع عدد الاستشهادات، في المتوسط، من 6.1 إلى 8.1 في تقارير البحث الدولي النهائية؛

- في حين لم تتضمن 12.8 في المئة من تقارير البحث الدولي المؤقتة سوى استشهادات من النوع A، تراجعت تلك النسبة بما يعادل 4 بالمائة في تقارير البحث الدولي النهائية.

11. وفي عام 2021، استقصى المكتب الدولي المشاركين في المشروع الرائد باستخدام استبيان متفق عليه من قبل مكاتب الملكية الفكرية الخمسة. ويمكن للمكاتب المشاركة كذلك جمع المزيد من التعليقات من المشاركين في المشروع الرائد ومجموعات المستخدمين.

12. وكان إطار المكاتب الخمسة للتعاون بشأن البحث والفحص التعاونيين بناء على معاهدة البراءات يتوخى، مبدئياً، أن المشروع الرائد سيدوم فترة لا تتجاوز خمس سنوات، مما يعني انتهاء المرحلة التقييمية في يونيو 2021. وقتر رؤساء المكاتب الخمسة، في عام 2020، تمديداً أولياً للمرحلة التقييمية لمدة عام واحد.

13. ولكنّ ام تخضع معظم ملفات البحث والفحص التعاونيين لكامل الإجراءات في المكاتب الخمسة بحلول يونيو 2022 لأن غالبية الطلبات كانت بصدد دخول المراحل الوطنية/الإقليمية خلال عام 2021. ولذلك السبب، جرى تمديد فترة المشروع الرائد بسنة إضافية حتى يونيو 2023 بناء على توصية من الفريق المعني بالمشروع الرائد في المكاتب الخمسة في دورته العاشرة في نوفمبر 2021.

#### اختتام المشروع الرائد

14. اختتم المشروع الرائد في يونيو 2023 بتقديم تقرير تقييم نهائي إلى رؤساء المكاتب الخمسة، وخلص تقييم شامل للمشروع الرائد إلى أن النهج يثري منتجات عمل المكاتب المشاركة، إلا أن البحث والفحص التعاونيين لن ينفذا في إطار معاهدة البراءات في الوقت الحالي وفي شكله الحالي. ولم يتحقق توافق في الآراء بشأن طريقة تحديد مبلغ رسوم البحث التعاوني وكانت هناك عقبات في المعالجة التشغيلية لطلبات البراءات هذه، خاصة في حالات عدم وحدة الاختراع.

15. وأشار رؤساء المكاتب الخمسة إلى أن هذا المشروع الرائد قد مكّن من تحقيق فهم أفضل لممارساتهم وقدم رؤى مفيدة بشأن تقاسم العمل. وشكروا المكتب الدولي للويبو على دعمه التشغيلي للمشروع الرائد وعلى مساهماته فيما يتعلق بجمع البيانات وإجراء استبيان موجه إلى المشاركين في المشروع الرائد.

16. ولذلك، قررت المكاتب الخمسة استكمال رصد طلبات البراءات الرائدة في المرحلة الوطنية أو الإقليمية المعنية، واستكشاف كيفية توظيف المعارف والخبرات المكتسبة من المشروع الرائد لصالح المستخدمين والمكاتب.

17. وعرض التقرير النهائي للمشروع الرائد أيضاً في الدورة الثلاثين لاجتماع الإدارات الدولية العاملة في ظل معاهدة التعاون بشأن البراءات الذي عقد في نوفمبر 2023 (انظر (ي) الوثيقة PCT/MIA/30/3 والفقرات من 32 إلى 34 من مرفق الوثيقة (PCT/WG/17/2)).

18. إن الفريق العامل مدعو إلى الإحاطة علماً  
بمضمون هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]